



خطبة الجمعة القادمة
وزارة الأوقاف المصرية

رئيس التحرير
د/ أحمد رمضان
مدير الجريدة
أ/ محمد القطاوى

صوت الدعوة
WWW.DOAAH.COM

هدي النبي ﷺ في بيان منزلة الشهادة والشهداء

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه الكريم: **{وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ}**، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين،
وبعد:

فقد أرشد سيد الخلق (ﷺ) أمته إلى المقامات العالية، والمنازل النبيلة السامية، لذلك عني نبينا (ﷺ) ببيان منزلة الشهادة، وعلو مكانتها، وسمو قدرها، ولا شك أن الشهداء أبطال ضحوا بأنفسهم راضين، وبدلوا أرواحهم مطمئنين؛ نصره للدين، وحفاظاً على الوطن، فكان لهم الجزاء الجزيل من رب العالمين، حيث يقول الحق سبحانه: **{وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ}**؛ **ويقول سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ}.**

والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، أحياء في ذاكرة الأمم والأوطان، يقول سبحانه: **{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ}** فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويقول نبينا (ﷺ): (أرواح الشهداء في أجواف طير خضر، تسرح في الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى قناديل معلقة تحت العرش).

فذكرت لرسول الله (ﷺ) يتم أولادها، فقال لها (ﷺ): العيلة- أي: الفقر-
تخافين عليهم، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟!.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد (ﷺ)، وعلى آله وصحبه أجمعين.

من جميل أقدار الله (عز وجل) أن توافق ذكرى انتصارات أكتوبر شهر ربيع الأول الذي نحتفي فيه بمولد الحبيب المصطفى (ﷺ)؛ لتكون فرصة سانحة لتذكيرنا بهدي نبينا الكريم (ﷺ) في تكريم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الدفاع عن الأرض والعرض والوطن، وارتقوا بأرواحهم إلى الله (عز وجل) وفازوا برضوانه، وللتذكير

بفضل ومكانة من يسهرون على أمن الأوطان وأمانها، حيث يقول نبينا (ﷺ): (عينان

لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل

الله، ويقول (ﷺ): (ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس الحرس في

أرض خوف لعله ألا يرجع إلى أهله).

على أننا نؤكد أن الوفاء لتضحيات شهدائنا يتطلب أن يكون كل واحد منا جندياً لهذا الوطن في مجاله، وأن يبذل أقصى طاقته في خدمة هذا الوطن العظيم، وأن نقف صفاً واحداً وعلى قلب رجل واحد خلف جيشنا وشرطتنا وسائر المؤسسات الوطنية، راجين

من الله الشهادة في سبيل الحق، حيث يقول نبينا (ﷺ): (من سأل الله الشهادة

بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه).

اللهم احفظ بلادنا مصر، وسائر بلاد العالمين.

الدعاة الإخبارية

جريدة صوت



www.doaah.com

www.youtube.com/doaahNews1

صوت الدعوة

رئيس التحرير د/ أحمد رمضان

مدير الجريدة أ/ محمد القطاوى